

# كِتَابُ حَبَقُوق

١ هَذِهِ هِيَ الرِّسَالَةُ الَّتِي أَنْتَ إِلَى حَبَقُوقِ النَّبِيِّ.

## شَكْوَى حَبَقُوقِ الْأُولَى

٢ يَا اللَّهُ،

إِلَى مَتَى أَصْرُحُ إِلَيْكَ فَلَا تَسْتَجِيبُ؟

إِلَى مَتَى أَصْرُحُ إِلَيْكَ وَأَقُولُ: «هُنَا ظُلْمٌ!»

وَأَنْتَ لَا تَنْقِذُ وَلَا تُرِيحُ؟

٣ لِمَاذَا تُرِيحُنِي شَرًّا وَضَيْقًا؟

الْحَرَابُ وَالظُّلْمُ أَمَامِي،

وَخِصَامٌ وَمَشَاجِرَاتٌ تُثَوِّرُ.

٤ لِيَا فَالْشَّرِيعَةُ مُهْمَلَةٌ،

وَالْعَدْلُ لَا يَسُودُ.

وَالْأَحْكَامُ تُصَدَّرُ مُلْتَوِيَةً،

لِأَنَّ الشَّرَّ يُحِيطُ بِالْبَارِّ.

## جَوَابُ اللَّهِ

٥ «انظُرُوا بَيْنَ الْأُمَمِ وَتَعَجَّبُوا!

لِأَنَّهُ سَعِمَلُ عَمَلٍ فِي أَيَّامِكُمْ

لَنْ تُصَدِّقُوهُ حَتَّى لَوْ أَخْبَرَكُمْ أَحَدًا!

٦ لِأَنِّي أَنْهَضُ الْبَابِلِيِّينَ

الْأُمَّةَ اللَّيِّمَةَ الْمُنْدَفِعَةَ

الَّتِي تَسِيرُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ

لِتَمْتَلِكَ مَسَاكِينَ لَيْسَتْ لَهَا.

٧ إِنَّهَا مُخِيفَةٌ وَمُرْعِبَةٌ.

وَمِقْيَاسُ عَدَالَتِهَا وَشَرَفِهَا يَتَغَيَّرُ وَفَقًّا

لِمَصْلَحَتِهَا.

٨ خَيْلُهَا أَسْرَعُ مِنَ الثَّمُورِ

وَأَشْرَسُ مِنْ ذُنَابِ الْبَرِّيَّةِ،

تَرْفَعُ حَوَافِرَهَا حِينَ تَقْفِرُ.

تَأْتِي مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ،

وَتَطِيرُ كَالثَّمُورِ الْمُسْرِعَةِ إِلَى الْأَكْلِ.

٩ جَاءَتْ جَمِيعًا لِلْعُنْفِ.

وَوُجُوهُهَا مُنْبَتَةٌ نَحْوَ هَدْفِهَا،

لِتَجْمَعَ أَسْرَى بِعَدَدِ الرَّمْلِ.»

١٠ تَسْتَهْرِي بَابِلُ بِالْمُلُوكِ،

وَتَسْخَرُ بِالْقَادَةِ.

تَسْتَهِينُ بِكُلِّ مَدِينَةٍ مُحَصَّنَةٍ.

وَتُحَاصِرُهَا بِحَوَاجِزٍ مِنَ التُّرَابِ.

١١ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُهَا

كَمَا يَتَغَيَّرُ اتِّجَاهُ الرِّيحِ، وَتُعَادِرُ.

فَقُلْتُ فِي دَهْشَتِي:

«بَابِلُ تَعْتَبِرُ قُوَّتَهَا إِلَهَا لَهَا!»

## شَكْوَى حَبَقُوقِ الثَّانِيَةِ

١٢ أَلَسْتُ مَوْجُودًا مُنْذُ الْأَزَلِ؟

إِلَهِي الْقُدُّوسُ، أَنْتَ لَا تَمُوتُ.

يَا اللَّهُ، هَلِ اخْتَرْتَ بَابِلَ لِتَحْقِيقِ عِدَالَتِكَ؟

يَا صَخْرَتِي، هَلْ أَسَّسْتَهَا لِتَأْدِيبِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ؟

١٣ عَيْنَاكَ أَطَهَّرُ مِنْ أَنْ تَنْظُرَا إِلَى الشَّرِّ،

١:٦٠ البَابِلِيِّينَ. حرفياً «الكلدانيين». وهم أراميون صار لهم نفوذ في بابل. ومنهم الملك بُوخْدَنَاصَرُ.

- وَأَنْتَ لَا تَرْغَبُ فِي رُؤْيَةِ الضَّيِّقِ .  
فَلِمَاذَا تَسْمَأُحُ مَعَ الْمُحَادِثِينَ؟  
لِمَاذَا تَكُونُ صَامِتاً حِينَ يَتَلَعُ الشَّرِيرُ مَنْ هُوَ  
أَبْرُ مِنْهُ؟
- ١٤ جَعَلْتَ التَّامَنَ كَسَمَكِ الْبَحْرِ،  
كَالْمَخْلُوقَاتِ الْبَحْرِيَّةِ الَّتِي لَا قَائِدَ لَهَا .  
١٥ تُمَسِكُ بِأَبْلِ الْجَوِيعِ بِضَنْارَةِ السَّمَكِ .  
وَتَسْحَبُهُمْ يَشْبِكِيهَا،  
وَتَجْمَعُهُمْ إِلَى مَصِيدَتِهَا،  
وَتَفْرَحُ بِذَلِكَ فَرَحاً كَبِيراً .  
١٦ لِذَلِكَ، تُقَدِّمُ ذَبِيحَةً لِشَبِكِيهَا،  
وَتَحْرِقُ بِخُوراً لِجَمِيعِهَا .  
لِأَنَّ الْفَضْلَ يُعَوِّدُ إِلَى شِبَاكِيهَا  
فِي نَصِيبِهَا الْكَبِيرِ  
وَطَعَامِهَا الدَّسِيمِ .
- ١٧ فَهَلْ سَتَسْتَمِرُّ فِي إِفْرَاقِ شَبِكِيهَا  
وَيَقْتُلِ الْأُمَّمَ بِلَا شَفَقَةٍ؟  
سَأُفِئُ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقِبَةِ،  
وَسَأَنْتَصِبُ فِي مَكَانِي عَلَى السُّورِ .  
سَأَنْظُرُ لِأَرَى مَا سَيَقُولُهُ اللَّهُ لِي،  
وَكَيْفَ سَيَسْتَجِيبُ لِشُكَاوِي .
- ٢
- جَوَابُ اللَّهِ
- ٢ فَأَجَابَنِي اللَّهُ:
- «اَكْتُبْ هَذِهِ الرُّؤْيَا بِوُضُوحٍ عَلَى الْوَاحِ،  
لِيَرُكُنَّ كُلُّ مَنْ يَقْرَأُهَا وَيَتَلَعَّهَا .  
٣ لِأَنَّ الرُّؤْيَا ذَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْوَقْتَ قَدْ تَحَدَّدَ،  
وَأَنَّ وَقْتَ النِّهَايَةِ قَدْ تَنَبَّأَتْ .  
إِنْ بَدَأَتْ أَنَّهَا تَتَحَقَّقُ بِطُغْيٍ فَانْتَظِرْهَا،  
لِأَنَّهَا سَتَأْتِي وَلَنْ تَتَأَخَّرَ .  
٤ الَّذِي تَتَكَبَّرُ نَفْسُهُ  
لَنْ يَسْلُكَ بِاسْتِقَامَةٍ،  
أَمَّا الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا .
- ٥ النَّرْوَةُ كَالْخَمْرِ الْغَادِرَةِ،  
تَحْدَعُ الرَّجُلَ الْمُتَكَبِّرَ،  
وَالطَّمَأُغُ كَالْهَلَاوِيَّةِ لَنْ يَنْجَحَ .  
إِنَّهُ كَالْمَوْتِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ بِنَاتاً .  
يَجْمَعُ الْأُمَّمَ إِلَيْهِ،  
وَيُحْضِرُ كُلَّ الشُّعُوبِ إِلَى نَفْسِهِ .  
٦ أَلَنْ يَسْتَهْزِئَ كُلُّ هَؤُلَاءِ بِهِ،  
وَيَسْحَرُونَ بِهَيْبَتِهِ؟  
سَيَقُولُونَ:  
> يَا لِحَسْرَتِكَ يَا مَنْ تُكْوِمُ نَرْوَةَ لَيْسَتْ لَكَ!  
حَتَّى مَتَى سَتُعْنِيكَ بِضَائِعِكَ الْمَرْهُونَةِ؟  
٧ أَلَنْ يَقُومَ مُقْرِضُوكَ فَجَاءَةً؟  
أَلَنْ يَسْتَقِطُّ مَرْعُوكَ؟  
حِينَئِذٍ سَيَفْتَرِ سُونُكَ .  
٨ لِأَنَّكَ سَلَبْتَ أُمَّماً كَثِيراً،  
فَإِنَّ بَقِيَّةَ الْأُمَّمِ سَتَسْلُبُكَ،  
يَسْبَبُ الدَّمُ الَّذِي سَفَكَ  
وَالظُّلْمُ الَّذِي آتَى عَلَى الْأَرْضِ،  
عَلَى الْمَدِينَةِ وَعَلَى سَاكِنِيهَا .  
٩ وَبِئْسَ لَكَ يَا مَنْ تَبْنِي بُيُوتَكَ بِالظُّلْمِ!  
تَضَعُ عُنُقَكَ عَالِياً لِتَحْمِي نَفْسَكَ مِنْ  
الْأَذَى .  
١٠ لَقَدْ خَطَطْتَ لِدَلٍّ وَمَهَانَةَ بَيْتِكَ،  
إِذْ أَفْنَيْتَ شُعُوباً كَثِيراً .  
أَخْطَأْتَ فِي حَقِّ نَفْسِكَ .  
١١ لِأَنَّ حَجَرًا مِنْ جِدَارِ بَيْتِكَ سَيَصْرُخُ ضِدَّكَ،  
وَعَارِضَةٌ خَشِيبَةٌ سَتَرُدُّ الصِّدَى .  
١٢ وَبِئْسَ لَكَ يَا مَنْ تَبْنِي مَدِينَةً بِدِمَاءِ الْأَبْرِيَاءِ،  
يَا مَنْ تُؤَسِّسُ قَرِيَّةً بِالشَّرِّ وَالْأَذَى!  
١٣ لَكِنَّ اللَّهَ الْقَدِيرَ يُرْسِلُ نَاراً،  
فَتَأْكُلُ تَعَبَ الشُّعُوبِ،  
وَيَكُونُ كُلُّ عَنَانِهِمْ هَبَاءً .  
١٤ لِأَنَّ الْأَرْضَ سَتَمْتَلِئُ مِنْ مَجْدِ اللَّهِ،  
كَمَا تَعْطِي الْمِيَاهُ الْبَحْرَ .  
١٥ وَبِئْسَ لَكَ يَا مَنْ تُسَكِّرُ صَاحِبِكَ .

وَأِذَا غَضِبْتَ مِنَّا،  
وَتُسْكِرُهُ بِهِ لِنَنْظُرَ إِلَى عُرْيِهِ. أ

سِلاة ب

شَبِعْتَ إِهَانَةً بَدَلَ الْكِرَامَةِ.

٣ اللَّهُ يَأْتِي مِنْ تِيْمَانَ، ج

سِلاة

الْقُدُوسِ مِنْ جَبَلِ فَارَانَ. د

أَنْتِ أَيْضاً سَتَشْرَبُ وَتَكْشِفُ نَفْسَكَ.

كَأْسُ الْغَضَبِ الَّذِي فِي يَمِينِ اللَّهِ لَكَ،

وَسَيَجْلُ الْخِزْيُ مَكَانَ الْمَجْدِ.

مَجْدُهُ يُعْطِي السَّمَاءَ،

وَالْأَرْضُ مُمْتَلِئَةٌ بِتِرَانِيمِ النَّسِيحِ لَهُ.

٤ يَأْتِي اللَّمْعَانُ كَالْبَرَقِ،

وَمَعَهُ شُعَاعُ بَرَقٍ فِي يَدِهِ لَهُ شُعَبَتَانِ.

يُخْفِي قُوَّتَهُ.

٥ يَسِيرُ الرُّبَا أَمَامَهُ،

وَالْحُمَى تَخْرُجُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ.

٦ وَقَفَتْ وَهَرَّ الْأَرْضَ،

نَظَرٌ فَاهْتَزَّتْ الْأُمَمُ مُرْتَعِبَةً.

تَحَطَّمَتِ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ،

وَالثَّلَالُ الْعَتِيقَةُ هَبَطَتْ.

يَسْلُكُ السُّبُلَ الَّتِي سَلَكَهَا قَدِيمًا.

٧ بَدَلًا مِنَ الظُّلْمِ الَّذِي رَأَيْتُهُ،

تَرْتَحِفُ خِيَامُ كَوْشَانَ،

وَسَتَائِرُ خِيَامِ أَرْضِ مَدْيَانَ كَذَلِكَ.

٨ يَا اللَّهُ،

هَلْ اشْتَعَلَ غَضَبُكَ عَلَيَّ الْأَنْهَارِ؟

هَلْ حَجَمِي غَضَبُكَ عَلَيَّ الْأَنْهَارِ،

وَسَخَطْتَ عَلَيَّ الْبَحْرَ؟

إِهْذَا تَرَكْتُ عَلَيَّ خُيُولَ وَمَرَكِبَاتٍ لِأَجْلِ

الْإِنْتِصَارِ؟

٩ تُخْرِجُ قَوْسَكَ مِنْ كِنَانَتِهِ،

سِلاة

وَتَمْلَأُهُ بِسِهَامٍ لَا تُحْصَى.

تَشْقُ الْأَرْضَ بِالْأَوْدِيَةِ.

### الأوثان

١٨ ما الفائدةُ مِنْ وَثْنٍ يَنْحَتُهُ النَّحَاتُ؟

هُوَ لَيْسَ سِوَى شَكْلِ مَسْبُوكٍ

يَكْذِبُ بِهِ صَانِعُهُ عَلَيَّ نَفْسِهِ!

لِأَنَّهُ يَنْكَلُ عَلَيَّ تِمْتَالٍ أَحْرَسَ.

١٩ وَيَلْ لَكَ يَا مَنْ تَقُولُ لِخَشِيَةِ: «اسْتَيْقِظِي!»

أَوْ تَقُولُ «قُومِي!» لِصَخْرَةٍ صَمَاءَ.

هَلْ يُعَلِّمُكَ التَّمْتَالُ؟

هَآ إِنَّهُ مَطْلَبِي بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ،

وَلَيْسَ فِيهِ نَفْسٌ.

٢٠ لَكِنَّ اللَّهَ فِي هَيْكَلِهِ الْمُقَدَّسِ،

فَاصْطُبِي أَمَامَهُ يَا كُلَّ الْأَرْضِ.

### صلاة حَبَقُوق

٣ هَذِهِ صَلَاةُ حَبَقُوقَ النَّبِيِّ بِحَسَبِ الرُّوْيَا الَّتِي

رَأَاهَا:

٢ يَا اللَّهُ، سَمِعْتُ صَيْتَكَ الدَّائِعَ.

سَمِعْتُ فَارْتَعْتُ مِنْ أَعْمَالِكَ يَا اللَّهُ.

لَكِنَّ خِلَالَ سِنِينِ حَيَاتِنَا أَحْيَى ذِكْرَكَ،

خِلَالَ سِنِينِ حَيَاتِنَا.

٣:٣ سِلاة. كلمة تظهري في كتاب المزامير وكتاب حَبَقُوق.

وهي على الأغلب إشارة للمرتمين أو العازفين بمعنى التوقف قليلاً

أو تغيير الطيقة. (أيضاً في الأعداد ٣، ٩، ١٣)

٣:٣ تِيْمَانَ. منطقة في شمال أدوم. وتيمان تعني «شمال» أيضاً.

٣:٣ د جبل فاران. الأغلب أنه جبل شمال جبل سيباء.

١٥:٩ تَسْكُبُ ... عُرْيِهِ. هناك صُغُوبَةٌ في فهم هذا المقطع

في اللغة العبرية.

- ١٠ رَأَتْكَ الْجِبَالُ فَتَلَوَّتْ مِنَ الْأَمِّ .  
سَكَبَتْ الْعُيُومُ النَّقِيلَةَ مِيَاهَهَا ،  
وَأَعْمَاقُ الْمُحِيطَاتِ زَمَجَرَتْ  
حِينَ رَفَعَتْ أَيْدِيهَا لِلإِحَاطَةِ بِالْبَاسَةِ .
- ١١ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَقَفَا فِي مَسْكِنَيْهِمَا الْمُرْتَفِعِ .  
النُّورُ الْوَجِيدُ هُوَ نُورُ سِهَامِكَ الطَّائِرَةِ ،  
بَرِيقُ رُمُجِكَ يُبِيرُ السَّمَاءَ .
- ١٢ تَدُوسُ الْأَرْضَ بِسَخَطٍ ،  
وَتَسْحَقُ الْأُمَّمَ بِغَضَبٍ .
- ١٣ خَرَجْتَ لِتُنْقِذَ شَعْبَكَ ،  
لِتُنْقِذَ الْمَلِكَ الَّذِي مَسَحَتْهُ . أ  
ضَرَبْتَ قَائِدَ الْأَشْرَارِ ،  
وَنَزَعْتَ جِلْدَهُ مِنْ أَسْفَلِ ظَهْرِهِ إِلَى عُنُقِهِ . سِلَاحُ
- ١٤ طَعَنْتَ بِسِهَامِهِ قَائِدَ جُنُودِهِ  
الَّذِينَ هَجَمُوا عَلَيْنَا كَعَاصِفَةٍ لِيُبَدِّدُونَا .  
احْتَفَلُوا كَمَنْ يَفْرَحُ بِالْتِهَامِ مَسْكِينٍ فِي  
الْخَفَاءِ .
- ١٥ دُسَّتْ عَلَى الْبَحْرِ بِخَيْلِكَ  
مُهَيِّجًا الْوَبَاءَ الْعَظِيمَةَ .
- ١٦ سَمِعْتُ هَذَا ،  
فَارْتَعَبْتُ أَحْشَائِي .  
ارْتَجَفْتُ شَفَتَايَ عِنْدَ سَمَاعِ الصَّوْتِ .  
شَعُرْتُ كَأَنَّ النَّخْرَ يَدْخُلُ إِلَى عِظَامِي ،  
ارْتَجَفْتُ رِجْلَايَ تَحْتِي .  
سَأَنْتَظِرُ بِصَبْرٍ مَجِيءَ وَقْتِ الضِّيْقِ  
عَلَى الَّذِينَ يُهَاجِمُونَنَا .
- ١٧ فَإِنْ كَانَ شَجَرُ التَّيْنِ لَا يُزْهِرُ ،  
وَلَا تُنْتِجُ الْكُرُومُ عِنْبًا ،  
وَأِنْ ذُلَّ شَجَرُ الزَّيْتُونِ ،  
وَلَمْ تُعْطِ الْخُقُولُ طَعَامًا ،  
وَأِنْ فَرَعَتْ حَظِيرَةُ الْعَنَمِ ،  
وَلَمْ يَكُنْ يَقَرُّ فِي الزَّرَائِبِ ،  
فَأَنْتَبِئْ سَافِرُحُ بِاللَّهِ ،  
وَأَنْتَهَجْ بِاللَّهِ الَّذِي يُخَلِّصُنِي .
- ١٩ اللَّهُ رَبِّي هُوَ قُوَّتِي .  
يَجْعَلُ قَدَمِي كَقَدَمِي غَزَالٍ ،  
فَأَمْشِي عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ .
- لِقَائِدِ التَّسْبِيحِ ، عَلَى الْأَلَاتِ الْوَتَرِيَّةِ .

أ ١٣:٣ الملك الَّذِي مَسَحَتْهُ . حرفياً «مسيحك» . كَانَ الْمَلِكُ  
يُعْسَقُ بِرِيحٍ وَأَطْيَابٍ خَاصَّةٍ كَعَلَامَةٍ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَهُ وَأَهْلَهُ  
لهذا العمل .

# License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center  
All rights reserved.

## These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at [distribution@wbtc.com](mailto:distribution@wbtc.com).

World Bible Translation Center  
P.O. Box 820648  
Fort Worth, Texas 76182, USA  
Telephone: 1-817-595-1664  
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE  
E-mail: [info@wbtc.com](mailto:info@wbtc.com)

**WBTC's web site** – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

**Order online** – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

**Current license agreement** – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

**Trouble viewing this file** – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

**Viewing Chinese or Korean PDFs** – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>